

حلقات نور على الدرب (661) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فاهلاً وسهلاً. وعليك ذلك أرحب بياكم الله. اهلاً وسهلاً. أولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:40](#)

توصلت إلى برنامج من أحد الأخوة المستمعين يقول المرسل حمد السليمان البسام الأخ حمد له قضية يقول فيها أنني إنسان ضعيف السمع بحمد الله حيث إذا دخلت في الصلاة الجهرية مع الإمام لا أسمع قراءته - [00:00:59](#)

لذلك الهي قلبي بالقراءة بيني وبين نفسي بصفة لا يسمعونها إلا من كان بجانبني وقوي السمع بذلك استبعاد الوسواس والتفكير بالصلاة كما أنني في أحد الأيام عطست في نفسي صلاة الفرض مع الإمام. وحمدت الله على ذلك بصوت بصوت خفيظ - [00:01:16](#)

حيث أنها سبق وأن كنت أدرس على بعض المشايخ وأورد علينا الشيخ قصة الذي عطش خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحمد وأن المصطفى بعد ما انتهى من الصلاة سأل من الرجل العاطف؟ فأخبروه فأخبره ذلك الصحابي بنفسه - [00:01:41](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم إن محمداً إذا تدرها كذا وكذا من الملائكة. لذا أرجو من فضيلتكم كرم بارشادي إلى الصواب. علماً بأنني لست أرفع صوتي في الصلاة حينما أفعل ما ذكرت. جزاكم الله خيراً - [00:02:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الجواب إذا كان مأموماً والصلاة تكون جهرية وتكون حرة وفي الجاهلية - [00:02:21](#)

في ركعتين المغرب وركعتين العشاء وصلاة الفجر هذه عندما يكون مقتدياً بالإمام الإمام يقرأ الفاتحة والمأموم يقرأ الفاتحة في سكتات الإمام وأما بالنسبة لقراءة السورة المأموم يستمع بقراءة الإمام عند ما يكون الشخص - [00:02:58](#)

بعيداً عن الإمام حيث لا يسمع صوته كما إذا كان المسجد فيه جماعة كثيرون وليس الشخص لا يسمع الإمام فإنه يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها وإذا كان لا يسمع قراءة الإمام - [00:03:52](#)

لضعف فإنه يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها وإذا اختار أن تكون السورة بمقدار قراءة الإمام فهذا لا شيء فيه. إلا يكون طيباً لكن في حالة وقوفه بعد رفعه من الركوع - [00:04:32](#)

أو مثلاً أو في حالة وجودي أو بين السجدين في هذه الأحوال لا يقرأ القرآن في هذه الأحوال لا يقرأ شيئاً من القرآن وإنما يأتي بالدعاء المشروع إنما يأتي بالدعاء المشروع - [00:05:09](#)

وما ذكره السائل من أنه عطش في صلاته وأنه حمد الله وليس في ذلك شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن إليكم أخونا أيضاً له سؤال آخر يقول فيه إنسان يصوم البيت من كل شهر - [00:05:32](#)

ويسأل إيهما أفضل في شهر محرم أن يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر ثم يكتفي بها أم أن الأفضل أن يصوم التاسع ثم بعد ذلك

ينتقل الى الايام البيض جزاكم الله خيرا - 00:05:57

الجواب الشخص عندما يريد ان يتقرب الى الله بعمل من الاعمال الفاضلة صيام الاثنين والخميس التاسع والابن التاسع والعاشر او العاشر والحادي عشر الايام الثلاثة التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر محرم - 00:06:14

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان عشت الى قابل لاصوم التاسع والعاشر وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود قوموا يوما قبله او يوما بعده يعني معه واذا صام الايام الثلاثة فهذا زيادة خير - 00:06:53

واما ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر فهذه لها قول اخر وعندما يجمع الانسان بين صيام التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر محرم ويصوم ايام البيضة في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهذا زيادة خير. فتلك لها فضل - 00:07:13

وخصوصية وهذه لها فضل وخصوصية وكلما تزوج الانسان من اعمال الخير زاده الله جل وعلا من الاجر وكلما قصر في فعل الخير فانه ينقص نصيبه من الاجر. والانسان في هذه الحياة - 00:07:44

ينبغي ان يحرص بقدر استطاعته على تقديم ما يقربه الى الله جل وعلا سيبدأ بالاتيان بالفرائض ويترك المحرمات وبعد ذلك يأتي بفوائد الاعمال من الاقوال ومن الاعمال ومن الصدقات بالاموال وبالله التوفيق - 00:08:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الينا من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين الف اخونا رسالته مطولة من مكونة من صفحتين. ملخص ما في هاتين الصفحتين السعال عن التزوير ومخاطره - 00:08:39

لو تكرمتم شيخ عبد الله جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا كلف عباده باتباع اوامره واجتناب نواهيه والمكلف عندما يفعل ما امره الله به ويترك ما نهاه الله عنه - 00:08:59

يبتغي بذلك مرضاة الله جل وعلا ويخاف من عقابه يكون هذا قد اتى شرع في حقه والله تعالى يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فهذا قد اتبع الصراط المستقيم وذلك لان الاعمال وذلك لان الامتثال هو - 00:09:31

للاوامر واجتنابه للنواهي على الوجه الذي سبق يكون يعني موافقا لشرع الله جل وعلا قد يخطئ اجتهد ويخطئ ولكن الخطأ يكون معفوا وقد نزل اليأس كمن نام عن صلاة او نسيها فكل هذا ليس عليه في ذلك اثم - 00:10:03

الا ان النسيان ينزل الموجودة ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود ومعنى ذلك ان الشخص لو زاد صلاة لو زاد ركعة خامسة من صلاة رباعية كصلاة الظهر او العصر - 00:10:32

ماشيا فانه يسجد للسهو وليس عليه في ذلك بأس وصلاته صحيحة ولو انه نقص ركعة من الرباعية ناسيا فانه فان نسيانه لا يكون عذرا في اسقاط هذه ولكنه يكون عذرا في اسقاط الائم - 00:11:02

وحينئذ النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولكنه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود وعندما تحصل مخالفة من الشخص بشيء من اوامر الله او لشئ من نواهيه يرى انه يترك ما اوجب شيئا مما اوجه الله عليه. وهو قادر على فعله - 00:11:26

او يفعل ما حرم الله عليه وهو قادر على تركه وقادر على تركه وهذا ينبغي له ان يتنبه لنفسه لانه في ذلك قد عصى الله جل وعلا ومن وجوه المخالفة ما يحصل من التزوير - 00:11:59

الشخص عندما يستخدم التزوير في اي وجه من الوجوه لان وجوه التزوير كثيرة تكون التزوير بالايقال ويكون التزوير بالافعال يكون التزوير بالايقال ويكون التزوير بالافعال ويكون التزوير ايضا بالكف على سبيل المثال - 00:12:27

بالنظر للتزوير الايقال عندما يخفي قولا من الايقال التي يجب عليه ان يقولها او يزيد في قول يعني لا يجوز له ان يأتي في هذه الزيادة او يخفي امرا او يخفي امرا من الامور التي يجب عليه ان يبينها - 00:12:57

او مثلا يعمل هذا امر من الامور. يعني طلب منه ان يفعله على وجه معين ولكنه خالف فاتى به على غير الوجه المعين ولا فرق في ذلك بين ان يكون التزوير فيما يتعلق بالحق فيما بين العبد وبين ربه - 00:13:30

وكذلك ما يكون بين العبد وبين الناس لان الشخص قد يكون مسئولا قد يكون مسئولا ويستخدموا التزوير فاذا كان الشخص موظفا

في طريق من الطرق ويكون مؤتمنا على مرور مثلا - 00:14:00

بعض الاشياء ولكنه يستخدم التزوير والغش فيها وبحكم ولايته في هذا المحل لانه لا رقيب عليه الا الله وحينئذ يكون عمله هذا من الاعمال المحرمة وكذلك التزوير والغش في بعض الامور الاخرى - 00:14:24

كما يحصل الغش في الامتحانات الغش قد يكون من المدرس وقد يكون من الطالب والغش كما يكون في اثناء الامتحان فقد يكون ايضا في حالة وضع الاسئلة من المدرس او انه يكون من المراقبين الذين يراقبون - 00:14:51
والطلاب فالمقصود ان هذا باب واسع ولا يجوز للانسان ان يتعدى فيه حدود الله جل وعلا لا من جهة القول ولا من جهة الفعل ولا من جهة الكف وبالله التوفيق - 00:15:19

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى جزائر عبر الرسالة بعث بها المستمع المصري عبدالصمد اخونا يسأل جملة من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل تجوز مصافحة بنات العم والعمة وبنات - 00:15:39
الخال والخالة ومصافحة زوجات العم والخال جزاكم الله خيرا الجواب البلاد قد يكون اهلها اعتادوا امورا مخالفة للشرف واصبحت هذه الامور المألوفة اصبحت هذه الامور المعتادة مألوفة عندهم الشخص الذي - 00:15:58
لا يسير معهم في تطبيق هذه الامور او في تركها في تطبيق في فعلها اذا كانت محرمة وفي تركها اذا كانت واجبة. اذا كانت واجبة في الفعل فانهم يلومونه على فعله هذا - 00:16:44

ويعتبرون ان امله منكر وفي بعض البلدان يحصل الاعتياد على الشهور بمعنى ان المرأة تكشف وجهها ولا تتقيدوا باي شخص كان فاذا خرجت الى السوق تكون مكشوفة الوجه ويعتبرون هذا - 00:17:13
من الامور المعتادة وبالنظر الى كثرة وقوعه والى الناس له اصبح امرا معروفا عندهم وهكذا بالنظر الى مصافحة المرأة للرجل بصرف النظر عن كونه محرما لها او قريبا ولكنه ليس بمحرم - 00:17:44

او انه بعيد عنها المرأة تصافح الرجل كما تصافح المرأة المرأة وكما يصافح الرجل الرجل لا ينكر ذلك والمرأة لا تنتنع من ذلك لانه اصبح من الامور المعتادة ومن القواعد المقررة - 00:18:09
المتفرعة عن قاعدة العرف ان العرف اذا خالف الدالة شرعية فانه يكون ممنوعا وهذه الصورة التي سأل عنها السائل هي من الصور المتعارف عليها ولكنها مخالفة للدالة الشرعية وقد ثبت - 00:18:36

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما صافح امرأة لا تحل له ولما جاءت البيعة بيعة النساء بايعهن كلاما فلم يصافحن بيده للبيعة كما الرجال وهذا يدل على ان مصافحة المرأة - 00:19:15
للرجل الذي ليس من محارمها هي لا يجوز لها ان تفعله وهو ايضا لا يجوز له ان يفعله على من يكون متصفا بهذه الصفة ان يتجنبها لانه بفعلها يكون قد - 00:19:43

والله جل وعلا وبتركها يكون قد اطاع الله جل وعلا وليس بين طاعة الله وبين معصيته في امر من الامور الا ان الشخص عندما اطيعوا الله جل وعلا يتجهوا يمينا. وعندما يعصي الله جل وعلا يتجه يسارا. يعني ليس - 00:20:03
وبين الطاعة وبين المعصية الا بمقدار شعرة انحراف القلب للطاعة او انحراف القلب للمعصية. فعلى العبد ان يتنبه الى نفسه وان ينظر فيما يقدم عليه من الاقوال ومن الافعال وما يكف عنه ايضا من الاقوال او من الافعال - 00:20:31

هل هو طاعة لله او معصية فاذا كان طاعة فليحمد الله جل وعلا وليسأل الله المزيد من فضله واذا كان معصية فعليه ان يرجع الى نفسه وان يتوب الى الله جل وعلا وان يسأله - 00:21:01
والمغفرة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخونا من الجزائر يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن المرأة التي تلبس الحجاب ولكن لا تضع النقابة على وجهها هل يعتبر هذا حجابا كاملا - 00:21:22

الجواب المرأة اذا كانت في خارج بيتها مثلا من الكلبسة النقاب وذلك من اجل ان تظهر احدي عينيها او تظهر عينيها وذلك لمعرفة الطريق لكن ظهر في هذا الوقت طريقة - 00:21:41

للنساء يعملنهن النقاب وفي البرقع وذلك انها تخرج عينيها وتخرج جزءا من فوق العين ومن تحت العين ومن اه جهة اليمين ومن جهة اليسار يعني للعينين سيكون القدر المخرج من الوجه - [00:22:15](#)

اكثر من الشيء اللازم الذي تندفع به الحاجة فهذه الصورة لا تجوز ويكفي ان تخرج المرأة احدى عينيها او تخرج عينيها وذلك للاستفادة من ذلك فيما تحتاج اليه من الامور التي تعتمد على استخدام البصر - [00:22:51](#)

التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم من اكل مال اليتيم الجواب الشخص يكون مؤتمنا على مال غيره او يستطيع ان يأخذ ما لغيره خفية في الشارقة او يستطيع - [00:23:24](#)

ان يأخذ مال غيره بالقوة وقد يكون وليا على اليتيم وقد يكون ناظرا على وقف وقد يكون ناظرا على تنفيذ وصية من الوصايا وهو حينما يكون امينا على هذه الامور - [00:24:03](#)

يتعدى حدود الامانة فيأكل من غلة الوقف ومن غلت الموصى به ومن مال يتيم يأكل ما لا يجوز له اكله وفي هذه الحال يكون قد عمل محرما والله تعالى يقول - [00:24:43](#)

ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيخلون سعيرا لكن اذا كان يأكل من مال اليتيم بمقدار اجرته فقط اذا كان يأكل من مال اليتيم بمقدار اجرته التي حصل الاتفاق عليها - [00:25:15](#)

هذا ليس فيه شيء اما من يأكل اموال الناس عن طريق السرقة او عن طريق ونصب هذا محرم واجب على الانسان ان يتنبه من اللقمة التي يضعها في فيه او - [00:25:42](#)

الذي يلبسه هل هو من كسب الحلال او من كسب حرام القسم الحرام له اثاره الشيء له اثاره السيئة على الانسان في سمعه وفي بصره وفي قلبه وعلى سائلي جوارحه - [00:26:07](#)

ومن ذلك انه يثبت ان الافعال الطيبة ويستهو به الشيطان ويغريه ويقوي عزائمه على الامور المحرمة الله طيب لا يقبل الا طيبا والله جل وعلا امر المؤمنين بما امر به المرسلين - [00:26:43](#)

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات ثم ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل اشعث اخبر يمد يديه الى السماء - [00:27:22](#)

يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له فالواجب على المسلم ان ينظر المال الذي يدخل عليه هل هو من كسب حلال او من كسب حرام - [00:27:43](#)

وان كان من كسب حرام وجب عليه ان يتخلص منه حسب الطريقة الشرعية. وان كان من حلال فليحمد الله على هذا التيسير وعلى الانسان ان يسأل ربه الاعانة على جميع امور الخير - [00:28:09](#)

وان يسأله ان يبعده عن جميع امور الشر والله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا اما الانسان الذي يتخبط في عباد الله في اموال عباد الله - [00:28:35](#)

جميع الطرق التي يمكنه ان يحصن بها المال بصرف نظري عن كونه بصرف النظر عن كونه حلالا او حراما وانما الشيء الذي يهمه ان يحصل على المال مثل كثير من الذين يتعاملون بالربا - [00:28:56](#)

الذين يقبلون اه الرشوة مثل الذين يقبلون الرشوة ومثل الذين يأخذون المال بغير حق مثل السارق ومثل الغاصب وما الى ذلك في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء -

[00:29:23](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعينا الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:29:59](#)